الأهرام

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ أغسطـــــس ١٩٩٦

إقالة قائد القوات الروسية فى الشيشان لتهدئة الأوضاع
نزوح جماعى للمدنيين من جروزنى بعد التهديد بهجوم عسكرى شامل

موسكو ـ من عبدالملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية، أنه تم تغيير القيادة العسكرية الروسية فى الشيشان، فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر مطلعة أن الكسندر ليبيد مستشار الرئيس الروسى للأمن القومى، سيتوجه إلى جروزنى اليوم لاتخاذ إجراءات عاجلة، تعيد الهدوء إلى العاصمة الشيشانية، بعد التوتر الشديد الذى أحدثته تصريحات قائد القوات الروسية هناك، عندما أمر بإجلاء المدنيين استعدادا لهجوم عسكرى روسى صباح غد لطرد المقاتلين الشيشان منها.

وأضافت الوكالة أن القيادة الروسية ستعود تحت إمرة الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، بعد أن كانت قد نقلت مؤقتا إلى الجنرال قسطنطين بوليكوفسكى، الذى كان قد أعطى المدنيين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة العاصمة الشيشانية، الأمر الذى دفعهم إلى النزوح بشكل جماعى من المدينة.

وأعلن موفلادى أودوجوف المتحدث باسم قوات المقاومة الشيشانية أن القوات الروسية دمرت أمس جسراً كان اللاجئون يستخدمونه للهرب من العاصمة، الأمر الذى أدى إلى مصرع نحو مائة مدنى شيشانى. إلا أن المسئولين الروس نفوا هذه الأنباء، وأكد مكتب القوات الفيدرالية الروسية عدم وجود معلومات عن هذا الحادث.

فى الوقت نفسه، شكك المكتب الإعلامى التابع لمجلس الأمن القومى الروسى فى مسألة اشتراك الرئيس بوريس يلتسين فى الصياغة النهائية للأمر الذى أصدره إلى الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى بإعادة النظام إلى جروزنى واستئناف العمليات العسكرية على الرغم من أن هذه الأوامر كانت تحمل خاتم توقيعه.

وكان الجنرال ليبيد قد أعلن أنه سيقدم تقريرا إلى الرئيس بوريس يلتسين يوم الاثنين القادم عن الوضع فى الشيشان، قبل بدء ترتيب انسحاب القوات الروسية منها مع بداية الشهر القادم. وقد أعلن متحدث باسم الكرملين أن يلتسين يقوم حاليا بإجازة لمدة يومين بإحدى المدن خارج موسكو، ونفى ما ذكر من أنه دخل مصحة للقلب منذ أسبوع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية